

353 مليار ريال قدمتها المؤسسات التمويلية لشروعات التنمية بالملكة

واس - الرياض

بلغ إجمالي ما قدمته المؤسسات التمويلية في المملكة للمواطنين حتى نهاية العام المالي 1427 / 1428 هـ أكثر من 353 مليار ريال مما أسهم إسهاما كبيرا ومباشرا في التطور السريع الذي شهدته المملكة في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والإنشائية وغيرها. وأخذ هذا الدعم أشكالا متعددة في المجالات كافة وشمل الإعانات والقروض الميسرة دون فوائد من خلال عدد من المؤسسات التمويلية، وهي البنك الزراعي وبنك التسليف وصندوق التنمية العقارية وصندوق التنمية الصناعية وصندوق الاستثمارات العامة.



دعم المؤسسات التمويلية أسهم في تطوير مختلف القطاعات منها الزراعة (اليوم)

وفي هذا الإطار صدر في السابع عشر من شهر رجب 1426 هـ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أبيه الله بدعم بعض صناديق التنمية بمبلغ 25 مليار ريال من فائض إيرادات السنة المالية 1425 / 1426 هـ وذلك على النحو التالي:

زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ قدره 9 آلاف مليون ريال ليصبح حوالي 92 ألف مليون ورأس مال بنك التسليف السعودي بمبلغ قدره 3 آلاف مليون ريال ليصبح 6 آلاف مليون ريال لدعم القروض الميسرة التي يقدمها البنك مثل قروض الزواج وترميم المنازل ودعم أصحاب الهن والمثقات المتوسطة والصغيرة وزيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ 13 ألف مليون ريال ليصبح 20 ألف مليون ريال. كما تم دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ 20 مليار ريال في ميزانية العام المالي 1427 / 1428 هـ.

واستكمالاً لدعم مؤسسات الإقراض الحكومي تم في ميزانية العام المالي 1428

1429 هـ تعزيز موارد صندوق التنمية العقارية بمبلغ 25 ألف مليون ريال بوزع بالتساوي على خمسة أعوام مالية اعتباراً من العام المالي القادم.

وأنشئ صندوق التنمية العقارية عام 1395 هـ برأسمال قدره 250 مليون ريال بهدف تشجيع المواطنين على البناء والتعمير لغرض السكن الخاص والاستثمار وبالتالي تنمية وتطوير المدن والقرى وامتدت خدمات وشبكات الصندوق الى 3976 مدينة ومحافظة ومركزاً.

وتتسم عملية تسديد القروض المقدمة من الصندوق خلال 25 عاماً وبمبلغ إجمالي عدد القروض الخاصة التي قدمها صندوق التنمية العقارية منذ بدء نشاطه الإقراضي حتى نهاية العام المالي 1428 هـ أكثر من 535 ألف قرض خاص بقيمة إجمالية بلغت نحو 142 مليار ريال نتج عنها إنشاء أكثر من 642164 ألف وحدة سكنية شملت معظم مدن المملكة ومحافظاتها ومراكزها.

كما قدم الصندوق 2488 قرضاً استثمارياً

بقيمة إجمالية قدرها 5,180,389,895 ريال أسهمت في إنشاء 29390 وحدة سكنية 2857 مكتباً و5159 معرضاً تجارياً.

واستكمل الصندوق توزيع الوحدات السكنية الذي بدأ منذ العام المالي 1411 هـ وبلغ مجموع الوحدات السكنية الموزعة بعد ربطها بالخدمات 20444 وحدة سكنية في كل من الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والدمام والخبر والاحساء والطائف وبريدة.

وفي مجال القروض الخفيفة أسهمت الموافقة الصندوق على السماح بانتقال العقارات الممولة بقروض من الصندوق ونقل أرصدة القروض من مواطنين لآخرين إسعافاً فاعلاً في استفادة العديد منهم وحصولهم على الوحدات السكنية الحديثة.

وارتفع عدد القروض المخولة منذ صدور الموافقة على ذلك في 12 من شهر ربيع الآخر 1407 هـ وحتى نهاية العام المالي 1426 / 1427 هـ الى 64482 قرضاً.

وأنشئ صندوق التنمية الصناعية عام

1394 هـ برأسمال قدره 500 مليون ريال ويهتم بدعم التنمية الصناعية في القطاع الخاص من خلال منح القروض للصناعات الجديدة وتوسعة الصناعات القائمة.

وقدم الصندوق منذ إنشائه حتى نهاية العام المالي 1427 / 1428 هـ / 2512 قرضاً للإسهام في إنشاء وتوسعة 1667 مشروعاً صناعياً في مختلف مناطق المملكة بقيمة إجمالية بلغت نحو 59 مليارات و 450 مليون ريال.

في حين أنشئ البنك الزراعي العربي السعودي عام 1382 هـ وبدأ نشاطه الإقراضي في العام 1384 / 1385 هـ وخلال بضع سنوات امتدت فروعه لتشمّل مختلف مناطق المملكة ويقدم البنك خدماته للمواطنين من خلال أكثر من سبعين فرعاً ومكاتباً منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

وبلغ إجمالي ما منحه البنك من قروض منذ إنشائه حتى نهاية العام المالي 1427 / 1428 هـ نحو 428350 قرضاً قيمتها الإجمالية نحو 40 مليار ريال بالإضافة إلى

تقديم البنك الزراعي لجموعه من الإعانات بلغت أكثر من 13 مليار ريال.

وأنشئ بنك التسليف السعودي عام 1391 هـ وبدأ نشاطه الإقراضي عام 1393 هـ ويقدم البنك خدماته لذوي الدخل المحدود من المواطنين تسدد على أقساط ميسرة لمساعدة الشباب الراغبين في الزواج أو إقراض من يرغب في ترميم منزله أو العمل في إحدى المهن الحرفية.

وقام بنك التسليف السعودي في مطلع العام المالي 1419 / 1420 هـ بتقديم قرض اجتماعي جديد يضمن قرض الأسرة. كما صدرت لائحة برنامج إقراض سائقي سيارات الأجرة بهدف زيادة العمالة الوطنية في قطاع النقل ولإيجاد فرص عمل جديدة وذلك من خلال صرف قروض ميسرة لتأمين سيارات أجرة لراغبي العمل في هذا المجال.

وقدم البنك منذ بدء نشاطه الإقراضي وحتى نهاية العام المالي 1427 / 1428 هـ نحو 612 ألف قرضاً بلغت قيمتها الإجمالية نحو 10,640 مليارات ريال.